

اللعن انما كان ذلك الامور في نفسه وعموم قدرة الله تعالى  
فانه جل وعلا هو الخالق لا محتجج سواه ولما الساحر  
يضيق اليه الفعل لا على بسبيل انه اخترعه اوله فانه  
بل على انه سبب ما ربي لذلك في الطعام للذي هو  
من العاديات ولهذا قال تعالى يعالون الناس المع  
الي قوله تعالى فيتعلمون منها ما يفترون به من المر  
وزوجه وما هم بظالمين به من احد الا باذن الله  
ففي الآية استعار بان السحر ثابت واقف حقيقة  
ليس بمجرد اراء وتخمين ودلت على ان الموت  
والكل انما خلقوا الله تعالى وحده في قيل  
قوله تعالى في وقته موسى عليه السلام  
اليه من سحرهم انما تنسعي يدل انه لا حقيقة  
للسحر وانما هو تخيل وتخمين اجيب عنه بما  
ان يكون سحره انما هو ذلك التخييل وقد خلق  
الله تعالى عنه ذلك الفعل الذي وقع في  
ولو لم يكون اثره في تلك السورة هو التخييل  
لا يدل على انه لا حقيقة له اصلا واما  
العتي وهو ان يكون لبعض النفوس خاصة  
انها اذا استعملت شيئا كقوة الالة بمحض خلق  
الله تعالى ولا اثر لتلك النفس العانية اصلا  
وانما استعملها مجردا مارة مادية تنفذ  
يكاد يجري مجرى المشاهدة التي لا تغتفر  
حجة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم العتي

عن

عن وقال العتي تدخل الرجل القبر وكل القدر  
سجانه السلامة الي الممات من ستر انفسا ومنه كل  
شر عليه وبره فوجب تصديقه صلى الله عليه وسلم  
في كل ما روي به عن الله تعالى كما لعن لعين هذا  
الدين لا مثله اجامعا وكوه من سوال الفجر ونفسه  
وعذا به والصراط والتميزان والحوض والتفاحة  
للعصاة المؤمنين في انقاذهم من النار بعد نفوذ  
الوعد في جماعات منهم اجامعا وانا بيدهم  
المؤمنين وعذاب الكافرين ومعرفة نفا صيل ما  
صلى الله عليه وسلم في كتب الامة من الفقه  
والحديث والفضل بهذا الهالة انما هو ذكر ما  
الكن عن التقليد في الفناء به وهم هذه الجمل واق  
ذلك ان يسر الله سبحانه انما وفا وهو جل وعلا  
الاستعان والمسبول ان يخرجنا بفضلهم من الظلمات  
الي النور وان بكرنا ويكرم علي ايد بنا بما يوجب  
لنا ولا حننا من التمتع في اعلى الفردوس شريفا  
معرفة ولد يزور ربه اعظم سرور وصلى الله  
علي سيدنا محمد عده ما ذكره الذارون وفضل  
تذكره انفاون ورضي الله تعالى عن اهل  
رسول الله جميعي والحمد لله رب العالمين  
هذه تبعة عما تحققت من نبوت رساله نبينا  
محمد صلى الله عليه وسلم وظهر اعلام صدقته  
علي فاذا تحققت نبوت رسالته عليه الصلاة والسلام

Copyrighted material